

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ أبريل ٢٠٠٩

مبارك يبحث مع رئيس الصومال
آخر التطورات وسبل مكافحة القرصنة
شيخ شريف لـ الأهرام:
القوات الإفريقية باقية حتي تتحقق
المصالحة

القاهرة - من عطية عيسوي:



الرئيس حسني مبارك - الرئيس
شيخ شريف

وصل إلي القاهرة
أمس الرئيس
الصومالي شيخ
شريف شيخ أحمد
في زيارة لمصر
تستغرق يومين
يستقبله خلالها
الرئيس حسني

مبارك، وعدد من كبار المسؤولين لبحث تطورات
الأوضاع في الصومال، وسبل مكافحة القرصنة
أمام الساحل الصومالي، وهذه هي الزيارة
الأولي للرئيس الصومالي لمصر منذ توليه
منصبه. وفي تصريحات خاصة لـ الأهرام عقب
وصوله، قال الرئيس الصومالي إن مباحثاته مع
الرئيس مبارك اليوم ستتناول جهود تحقيق
الأمن والسلام والمصالحة الوطنية بالصومال،
والتعاون لوضع حد لظاهرة القرصنة، ودعم
العلاقات الثنائية. وأضاف أنه حريص علي
سماع رؤية الرئيس لتحقيق المصالحة، مؤكدا
أن مصر تقوم بدور كبير في دعم الصومال في
المحافل الدولية، ولم تتوان عن تقديم
المساعدات للشعب الصومالي في مختلف
المجالات. وقال: إنه سي طرح علي الرئيس
مبارك كل الموضوعات الخاصة بالصومال،
ويترك للحكومة المصرية تحديد نوع المساعدة
التي يمكن أن تقدمها.

وأكد شيخ شريف أن لمصر دورا مهما في إقرار السلام في الصومال، وأعرب عن أمله في أن تبذل الحكومة المصرية - مثلما عودت الصوماليين دائما - المزيد من الجهود لإعادة الاستقرار إلى الصومال ودعم حكومته. وأضاف أنه سبق أن حصل علي وعود من مصر بتدريب قوات الشرطة، وأنه سيبحث هذه المسألة خلال زيارته الحالية للقاهرة.

وأضاف: أن قوات حفظ السلام الإفريقية لن تنسحب من الصومال قبل أن تكتمل جهود المصالحة، وتستطيع الحكومة تشكيل قوات أمنية قادرة علي حماية أمن البلاد.

وقال: إن جهود المصالحة حققت تقدما واستجاب لها الكثيرون من المعارضين لحكومته، وأنه سيواصل مساعيه بلا يأس حتي يستجيب الجميع.

وصرح السيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية بأن زيارة الرئيس الصومالي تدشن مرحلة جديدة تستكمل فيها مصر تقديم كل أشكال الدعم للحكومة الصومالية لمساعدتها علي استعادة الاستقرار، وإعادة بناء مؤسسات الدولة المدمرة.